قصّتنا

قصّة ثقة ...

SOUVENIR XXXIV

ISSUE #19 | APRIL 2019
LEBANESE RED CROSS - KORNET CHEHWAN

TABLE OF CONTENT

EDITORIAL 2

DR. ANTOINE ZOGHBI'S WORD 4

MR. GEORGES KETTANEH'S WORD 6

MRS. ROSY BOULOS'S WORD 8

SOUVENIR XXXIII 10

MONUMENT XXXIV 11

A WORD OF TRUST 14

A TALE OF SCARIFICE 16

A TALE OF TESTIMONY 22

A TALE OF PRIDE 24

A TALE OF ADMIRATION 26

OUR STORY 28

CREDITS 42

Editorial

It's the story of a child noticing sirens flashing by,
the story of a frightened teenager trying to remember what three digits to dial,
the story of a mother who now counts one less seat at Sunday's family lunch table,
the story of a grandfather accustomed to the daily struggles of life,
the story of a country that has witnessed loss, death, and pain for longer than it would admit.

In such a world, it would be easier to admit that hardship is part of our identity,
that we should try to pretend that everything is fine,
that pain is part of who we are,

However, for as long as we have existed,
and for however long we continue to fight, we have made it our mission to disregard all of the above and strive for a safer and better tomorrow.

What keeps us going is the wave of that child on the side of the road,
the blessings of a grandparent,
the gratitude of a family,
the trust an entire country has in us.
And it's the pride of our families that enables us to push forward.

Yesterday, men and women gave their lives for the greater good of this mission.
Their sacrifices paved the way to get to where we now proudly stand.

Today, that same mission still rings strongly in all of our minds.

Our story is of many tales.
Our story in one of trust.

Rescuers of 203 Station

مسعفون... كانوا هناك... يكتبون للإنسانية "قصة ثقة"

الدكتور أنطوان الزغبي
رئيس الصليب الأحمر اللبناني

إن مناسبة هذه الكلمة ليس لنتذكر بل لنتعلم، وليس لنتباهى بل لننتبه، منذ الاستشهاد الأول لمسعفي الصليب الأحمر اللبناني حيث **كانوا هناك** يلتقطون ذكرى ابتسامة من بين براثن الموت وصخب العنف ورائحة الدم تعبق في كل الأمكنة، كانوا هناك يحصدون المستغيثين علهم يغيرون ما كان محتوماً وتصبح الذكرى، ذكرى "**قطوع ومر**" وليس ذكرى "**كأس مر**".

كانوا هناك قلة، حيث لم يكن هناك مكان للذين يعشقون الحياد، كانوا هناك يمارسون عدم التحيز، مستقلون عن كل ضغينة وحقد، يقفزون حيث الركام وتبعثر الذكريات، والجنون يتساقط كالمطر، ونيسان ما عاد بداية للربيع، كانوا هناك ومستمرون ولا زال الجنون وشلال الدم يهدر من كل حدب وصوب، وتتساقط الأنفس على ضفاف الحياة، يحصدها الموت، ولم يتراجعوا ويسقط من بينهم شهداء، ويتكئ على جدران العنف جرحاهم ولم يتراجعوا، يحتجزون في أروقة الجهالة والظلام ويفتشون عن سر العتمة ولم - يتراجعوا، يخطفونهم، يفتشوهم يستفزونهم ولم يتراجعوا، همهم الإنسان وهدفهم المستغيث حتى لا يصير ذكرى وصورة في إطار مشدود مع شريط أسود.

كانوا هناك يؤرخون الذكرى حيث تتوقف اللحظة على ضحية، فكانوا الضحية وكانوا الصورة المشدودة على اطار مع شريط اسود. فصار لها إسماً وعنوان.

إنها إضاءة متواضعة على تاريخ مفعم بالألم حين تغيّر من حولنا كل شئ في الجغرافيا والديموغرافيا، هو لنقول أن في كل حرب حيث الضحايا هناك قصص للإنسانية تبدأ وضجيجها يبقى ولا تمحى بسهولة، إنها قصة ١٥ شهيداً كتبوا بإنسانيتهم تاريخ العطاء فألهموا آلاف المتطوعين وحكوا في عطائهم قصصاً لا تموت، ونحن تؤلمنا هذه الذكرى وتحفر في عقولنا وقلوبنا ونغص على وطن ونبكي على شهداء ومفقودين نحيي ذكراهم في ٢٧ نيسان من كل عام، وتاريخ ما زال يكتب وإنسانية لا زالت على اندفاع عسى أن لا تضيع ولا تسقط ولا تزداد الصور المعلقة على جدار الحزن عندنا وعند من سنشاركه غصة.

٧٤ سنة هو عمر الصليب الأحمر اللبناني في خدمة الإنسان، و٣٤ سنة هو عمر الذكرى، ملتزمون وسنبقى ملتزمين، متطوعون نجهد في تلبية النداء، سنقارع الموت على طريق الإنقاذ وسنمارس طقس الإنسانية بامتياز، عسى ليل السواد يسدل الستار الأخير على آخر فصول العنف وسنبقى مع كل نيسان نتذكر إنها الحرقة التي لن تدخل معجم النسيان.

أيها المسعفون في الصليب الأحمر اللبناني، يا من امتشقتم راية العطاء واندفعتم نحو الإنسان المستغيث فسقطتم شهداء عشية إحياء ذكراكم نعاهدكم كما **كنتم هناك** أن نبقى، ونبقى نقرأ في تاريخ عطائكم لتبقى شعلة الإنسانية مضاءة في عتمة ظلمة الحروب وأملاً بالحياة ورمزاً للنجاة وسنحافظ على الروحية وتستمر الرسالة ولتبقى القصة على مر الزمن "**قصة ثقة**".

متطوعون يحملون راية العطاء الإنساني، وربما يستشهدون تعزيزاً للسمعة والاحترام والقبول و "كل القصة ... قصة ثقة"

جورج كتاني،
الأمين العام للصليب الأحمر اللبناني

أعرف ومع كتابة الحرف الأول من هذه المقالة بأنني لن أتمكن من أن أوف لمن قدم حياته في سبيل الإنسان ما يتوجب علينا له وأن أعبر لمن لا زالت الغصة تسكنه ويعيش ألم اللحظة بما يعوضه الخسارة ولكن دعوني رغم ذلك أن أقول إن شهداء الصليب الأحمر اللبناني، تحملهم أجنحة الفخر إلى السمو، ويصيروا في العلياء قصصاً، عن الإنسانية للعالم مثالاً للفداء.

وإني وعبر هذه الصفحة أود أن أخط بحسرة متوجهاً لشهدائنا بأنكم أيها الشهداء الأبرار، يا من خطيتم في كتاب العزة سطوراً من نور، فسطعت بيارق الصليب الأحمر اللبناني، وصرتم أمثولة في الوجدان، كأنكم من خارج هذا العالم، والزمان، أنتم الذين قلتم، وأقسمتم أن تكونوا إلى جانب المتألم واتخذتم لمسيرتكم شعاراً إلى ما وراء الواجب، وصدقتم، وهذا بغير ما نرضى، إنما القدر واليد الآثمة كانت تمتد إليكم في عتمة الظلم غير آبهة بالإنسانية ورسالتها، فذهبتم لتنقذوا الضحايا فأصبحتم أنتم الضحية.

إن المتطوعين في شتى الميادين وعلى مدى الوطن، يعطون المثال في التضحية والإنسانية وعدم التحيز والحياد والاستقلال، ويحملون راية العطاء الإنساني ويمضون في خدمة المتألم لينقذوا حياة، وقد يقدموا حياتهم فيستشهدون، وهذا الاستشهاد يصيبنا ويصيب قلوب الأهل والأصدقاء بغصة لكنه يبقى تاج الغار وعبرة الفخر ورمز الخلود، فوفاءً لكم أيها الشهداء و وفاءً للمبادئ

التي استشهدتم لأجلها وباسم الصفحة المجيدة التي سطرتموها في تاريخ الجمعية نعاهدكم أن نتابع الطريق مهما بلغت التضحيات والعطاءات، ونسجل لكم قوتكم وعظمتكم ومحطاتكم المشرفة.

وتمرّ الأيام والسنوات، ووجه من أحببناهم دائم الحضور. نتذكرهم في كل يوم ونذكر تضحياتهم في كل خطوة. وبغيابهم يسكننا الألم، وإحياء الذكرى هي لفتة تعبيراً عن أننا لم ننسى ولن ننسى. فالشهداء، حاضرون ابدا في وجداننا. ولكي لا تطول قافلة الشهداء، ينكّب الصليب الأحمر اللبناني بكل ما أوتي من قدرات على العمل لتوفير الحماية للمتطوعين، من خلال القرارات والقوانين التي تعنى بحماية الطواقم الطبية.

وخاصة مشروع " **الرعاية الصحية في خطر**". كما وتمّ تطبيق برنامج "**الوصول الآمن**" إذ تقوم الجمعية الوطنية بتدريب المسعفين والعاملين وجميع المتطوعين على كيفية اعتماد السبل الأكثر أمانا في تحركهم، واسترشادهم الدائم بمبادئ الصليب الأحمر وأهمها **الحياد**، و**عدم التحيز** و**الإستقلالية**.

كما تقوم الجمعية الوطنية باعتماد **أحدث التجهيزات في ميدان الاتصالات** لتأمين التواصل مع المسعفين خلال إداء مهامهم ولرعاية مسارهم لا سيما خلال الأزمات والنزاعات المسلحة. وتتشدد الجمعية مع وجوب كبح اندفاع المتطوعين والتروي في دراسة تحركاتهم.

وفي الختام، أجل، إن المتطوع في الصليب الأحمر اللبناني، يقدم حياته وشبابه شغفاً بحب العطاء، ويحول ما قد يكون مقدراً خسارة إلى فرص حياة للآخرين.

سنظل نتذكر شهداءنا ونقدرهم ونسير على خطاهم بروحية التطوع واندفاع الواجب وحماس العطاء.

وسنظل أوفياء للرسالة الإنسانية التي استشهدوا من أجلها، وخاصة الالتزام بتطبيق المبادئ.

وسنظل نعمل على رعاية وتطوير الجمعية الوطنية احتراما لتضحياتهم وحماية لرفاقهم وإخوانهم.

وستبقى جمعية الصليب الأحمر اللبناني الأم التي تحيط بأولادها وتحميهم، وسنبذل الغالي في سبيل المحافظة عليهم وعلى استمرار العطاء برؤية واضحة ومكملة لما سبق،

فنأخذ من الماضي الدروس والعبر، ونتماهى مع الحاضر استجابة، ونحاكي المستقبل جهوزية واستدامه، فتبنى السمعة الطيبة ويبقى القبول والاحترام ويستمر العطاء وتطبق المبادئ في خدمة الإنسان ونحكي للأجيال قصتنا أنها

"كل القصة ... قصة ثقة..".

عشتم
عاش الصليب الأحمر اللبناني
وعاش لبنان.

Rosy Boulos
Head of Emergency Medical Services Department in the Lebanese Red Cross.

139,000. This is the number of times throughout the year 2018 that people in Lebanon trusted that in their moment of need, when a loved one, friend, co-worker or stranger needed an ambulance urgently, the Lebanese Red Cross would respond.

139,000 times! When I think about this number and what it means, when I look back and realize that since I became head of this Emergency Services Department 10 years ago, this number has more than doubled, it makes me reflect upon the significance of this trust that the population places in us. What does it mean, and how do we remain worthy of this trust?

For more than half a century now, the volunteer Emergency Medical Technicians of the Lebanese Red Cross, these dedicated young men and women in their orange uniforms, have been constantly and consistently responding to emergency calls for help day and night. They have proved over and over again how dedicated they are and how committed they are to be there for people, for strangers, in their time of greatest need. They have done this during times of peace, despite their professional and family obligations, and they have done this during times of war, despite the risk to themselves and their own lives. For more than half a century, generations of young men and women have proven that despite all of the problems that our beloved Lebanon faces, there are thousands of volunteers who believe in the power of humanity, who place themselves above any political considerations, and at the service of the sick and injured regardless of race, color, creed, social class or any other factors besides the urgency of the need.

I cannot describe what an honor it is to play a role in supporting these dedicated volunteers in the accomplishment of their mission.

I cannot describe how proud I am when I see every year, across our 46 ambulance stations, hundreds upon hundreds of young men and women choosing to take so much time out of their lives simply to be there when complete strangers call them for help. This trust that the Lebanese Red Cross has among the population in Lebanon is indeed well deserved and has been earned through the sacrifices, dedication and commitment of generation about generation of selfless volunteers. Fifteen of these volunteers have also paid the ultimate price, their lives, in the fulfillment of this sacred humanitarian mission. Indeed, this trust is well deserved.

This trust should also never be taken for granted. I know that despite this ever-increasing number of missions that the Lebanese Red Cross ambulance service provides every year, there are also thousands of times when we cannot respond in time. Despite all our efforts to respond promptly to every call, we failed to do so 25,000 times throughout 2018. We are acutely and painfully aware of this, and we are striving day and night to respond quicker and to more calls. We struggle constantly to meet the ever-increasing demands that are placed on the ambulance service, because it is our mission and because we are intent and remaining worthy of the trust that people place in us.

In 2018, as part of the new 5-year strategy of the Lebanese Red Cross, the Emergency Medical Services department has renewed its commitment to provide free pre-hospital emergency care to the population in Lebanon, promptly and effectively. However we cannot do that alone. People in Lebanon know that we in the Lebanese Red Cross rely mainly on volunteers. They know that the volunteers give their time and effort freely without asking for anything in return. Sometimes though, people forget that the ambulances do not volunteer. That we actually have to buy them, convert them, equip them and that this costs money. They forget that volunteers need to be highly trained to provide the good quality of care that our patients expect from us, and that this also costs money. They forget that we pay more than a million dollars for fuel every year, that it takes hundreds of thousands of dollars to keep our ambulances running safely. They forget that we also need to care for our volunteers, insure them and help them when they get injured in the line of duty. They forget that during week days volunteers are not available and we have to choose workers among our best volunteers and pay them salaries that allow them to live a dignified life as professional emergency medical technicians who perform a very demanding and often ungrateful job.

Our volunteers and our staff are part of the communities that they serve, and they can only fulfill their mission, they can only maintain that trust that we are so proud to have, if those communities also do their part in helping us to sustain our ambulance service. Every single contribution helps. This is why we are trying to set up a programme where every individual can make small donations to help fund their local Red Cross ambulance service. And make no mistake, every single contribution, even a dollar month, helps!

Every year, when we remember and honor the martyrs of the Lebanese Red Cross, we renew our commitment to pursue the humanitarian mission for which they sacrificed their lives. We renew our efforts to be worthy of the trust that everyone places in the Lebanese Red Cross. We also ask you, all of you who have needed or may need our help, to support us in being there for you in your time of need.

Souvenir XXXIII

"بكلّ لبنان ... أثر بكلّ إنسان"

SOUVENIR XXXIII…
Wherever you go…Leave a Mark;
it is the rescuer's impact and trace carved in people's lives as well as the impact they shaped in the rescuer's memory.
Despite the fact that we live in a diversified country spread along 10,452 square kilometres; among which different villages are branched diverging into many customs and beliefs –
a diversity that might pose a challenge to some, being part of this organization, obstacles fade away gradually. The Voluntary service nourishes the blood running through our veins changing the phenomenon of divergence into the most basic form of life, a FAMILY. Every breath is built on seven sacred principles, and our mentality resides above all on HUMANITY.
Whenever anyone is in need we carry out our duty and provide all care for the wounded regardless of any background or origin. In peace or war, Lebanese Red Cross rescuers maintain their values and beliefs by heart to achieve every mission. This identity is impactful by itself. It leaves a remarkable mark on the society, on every patient and family, and even immensely on rescuers.
Connecting with patients becomes the driving force empowering our cause and strengthening our humanitarian path; for it may lie in a truthful "may god bless you" from an old man, or a heartfelt thank you from a worried mother…
Moreover, when it comes to the community's standpoint, many look up to us, seeing the way we live by principles and values. In addition, our entourage value our mission and support our cause in every possible way to assure us their eagerness to hold our back at any time; as our humanitarian journey holds beneath the days several difficulties whether physical, emotional or moral. Despite being aware of all challenges, yet they bring us closer creating
a closely-knitted bond.
Beyond everything, the prevailing influence remains the one we owe to our Martyrs, the exceptional impact they have imprinted in our path and the endless mission they have engraved in humanitarian history; where their sacrifice is a never ending lane of love going beyond the borders of duty.
Consequently, last year's monument represented Lebanon's geographical map carved with the names of our 15 martyrs who marked all Lebanese grounds, from the North to the South, with their infinite humanitarian mission.
Nonetheless, a question might be remaining for how such a noteworthy cycle of impact is created?!
It is only possible when paralleled with a cycle of trust – The profound trust patients and society put in us, the trust that grows within us, and the trust illustrated in our martyrs' belief in a mission worth dedicating their lives for.

Monument XXXIV

هي القصّة التي بدأت مع بدايات المهمّات...
ولكلّ مُسعفٍ ريشةٌ يستخدمها في كتابة قصّته الخاصّة، ويُغذّي هذه الرّيشة حِبرٌ يلعبُ أهمّ الأدوار في كتابة الكلمات...
فهو الصّليب الأحمر؛ حِبرُ المحبرة الثمين...
هي تلك المحبرة التي تخفي في جوفها ملايين القصص، منها المرويّة ومنها غير المرويّة، ومنها يتدفّق أيضا حبرٌ جديدٌ لم يُطبع على ورقٍ بعد، و لكنّه يحمل بألوانه حكايات تعبّر عن أحداث إنسان موجوع، ويترك انطباعاً في العالم كلّه...
تتعدّد الخبراتُ وتختلف القصص، ولكن تبقى الثّقة هي الأهمّ، أهمّ ما يجمع بين المسعفين، وهي الثّقة التي بنتها تلك القصص في المجتمع...
ومن هنا يعكسُ شعار هذا العام هذه "الثقة" التي تجمع قصصنا تلك وتُوحّدها...
فالصّليب الأحمر هو حبر المحبرة الثمين، والرّيشة تروي بهذا الحبر مهمّات وتجارب عاشها كلّ مسعف في حكايةٍ لها ضوابطها، إنّما دون حدود...
هي قصّة تتكلّم عن الوقت الذي خصّصه المسعفون لكلّ إنسان والتجربة اللّامتناهية التي تتخطّى الوقت والدوام والمهمّات...
وبهذا الحبر كتب شهدائنا قصصهم...
هم شهداء الإنسانيّة، غابوا عن الأيّام إنّما رسموا دربا لرسالتهم إلى أبعد من الواجب، آمنوا بالواجبَ الإنساني، ووضعوا ثقتهم أمانةً لدينا لنتشارك قصصهم على مدى الأجيال...
لكلّ مسعف قصّة، تنوعّت فيها الحروف ولكنّها كُتبَت بحبرٍ واحدٍ وبجوهرٍ واحد؛ كُتبَت فيها مسيرةَ العطاءِ والإنسانية،
مسيرةَ الصّليبِ الأحمرِ اللّبناني.

شكر خاص الى المهندس
أوليفر برنارد غصوب
على تصميم درع تكريم الشّهداء

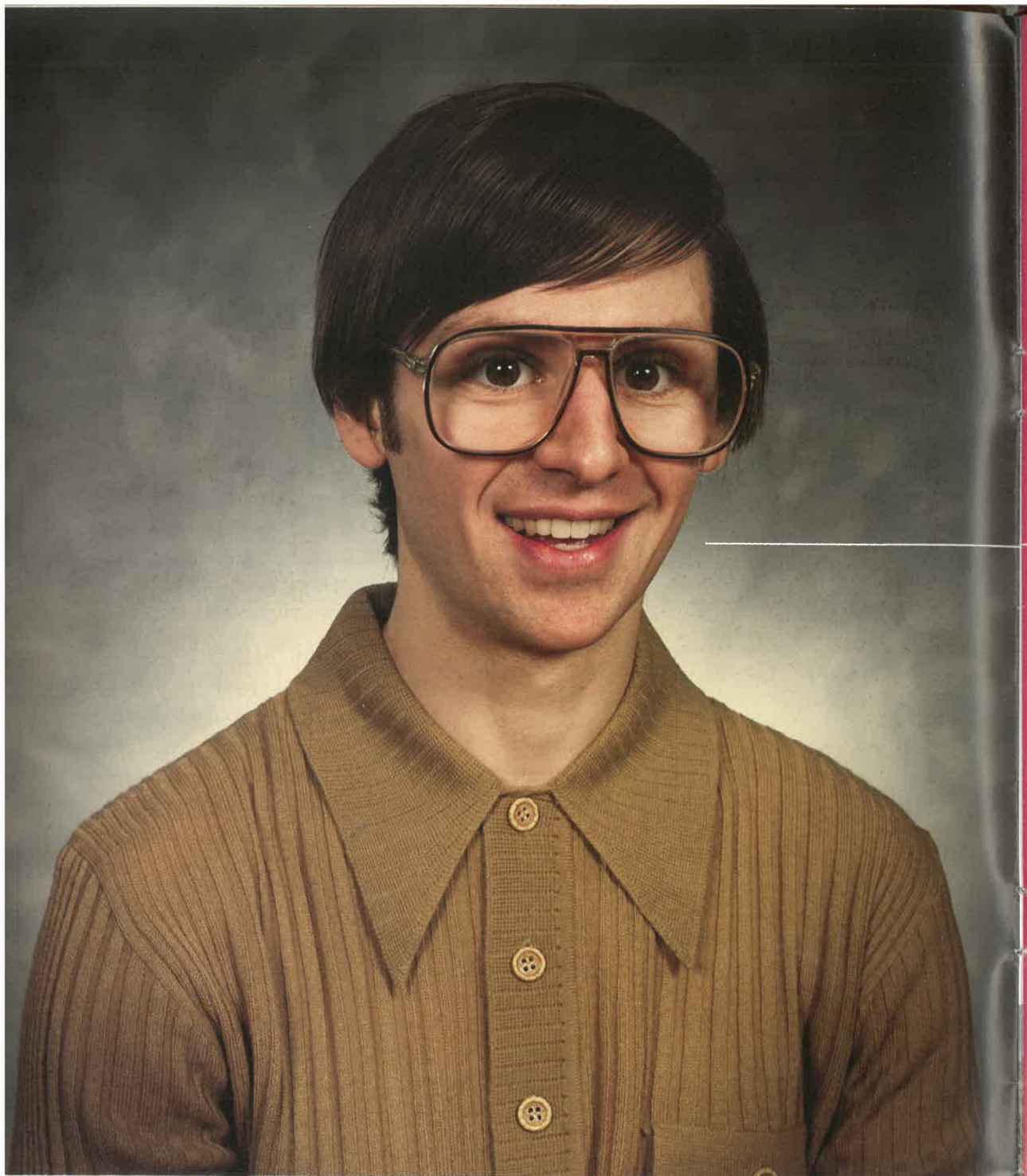

Memac Ogilvy has been a strong supporter of the Lebanese Red Cross for over 10 years.

Memac Ogilvy

I may not be your type, but you may be mine.

Every minute of everyday, someone needs blood. That blood can only come from a volunteer donor, a person like you who makes the choice to donate.

donate blood

A Word of Trust

هي قصّةُ ثقة...

قصّةٌ بدأت أحداثُها مع شبّانٍ وشابّاتٍ آمنوا برسالةٍ سامية، فتطوّعوا في الصّليب الأحمر اللبناني،
مسعفون وثقوا بقدراتهم، وثقوا بلحظة أملٍ قد يتمكّنوا من إعطائها لمصابٍ موجوع، وثقوا ببسمةٍ قد يرسُموها على وجه مريض، وثقوا بكلّ خطوةٍ تدفعهم ليقدّموا من وقتهم وجهودهم وراحتهم، وحتّى أن يبذلوا أنفُسَهم في سبيل مساعدة الآخر،
وثقوا أنّ عملَهم التّطوعي أرقى وأعظم من أيّة وظيفةٍ أو منصب،
وثقوا أنّ المردود ليس فقط بالنقود،
وثقوا أنّ الإنسانَ بإنسانيّته أعظمُ من تفاصيلٍ تفرضها الحياة.

هي قصّةُ ثقة...

ثقةٌ تجمعُ بين الزملاء المتطوعين، فنسيرَ معاً مسيرةَ العطاء رغم كلّ اختلاف،
معاً نسرعُ لتلبية المهمّات الطّارئة من اللّحظة الأولى، حتّى قبل أن يتسنّى لنا معرفة بعضنا البعض،
معاً نعملُ على تلبية الواجبات الإسعافية، نتعلّم من المسعف الأكثرَ خبرةً ونسعى لأن نصبحَ يوماً مثلَه، فيقتدي بنا المتطوعون الجدد...
وأكثر من ذلك، نبني كامل الثّقة بأن نشكي لبعضنا البعض المشاكلَ والهموم،
كأخوةٍ وأخوات،
نفرحُ مع بعضنا البعض، ونبكي مع بعضنا البعض،
نثقُ أنّ هذه العائلة معنا متى دعت الحاجة، في أوقات الشدّة أو الفرح، حتّى دون أن نطلب أيّة مساعدة أو دعم.
نثقُ أنّ ما يجمعُنا أعمقُ من علاقة زملاء...
ما يجمعُنا هو مسيرة العطاء اللّامتناهية.

هي قصّةُ ثقة...

قصّةُ ثقة يحكيها الأهلُ عن جمعيّة الصّليب الأحمر اللّبناني،
جمعيّةٌ تحملُ في طيّاتها العطاءَ ثمّ العطاء،
وثقوا بأن ينضمّ إلى صفوفها أغلى ما لديهم... أبناؤهم
وثقوا بأن يتطوعوا فيها رغم الخطر، رغم السهر، رغم الغياب، ورغم التعب،
وثقوا بأن يقضي فيها أبناؤهم سنوات الشّباب،
بأن يعيشوا فيها أجمل وأصعب الأوقات في آنٍ معاً،
بأن يغتنوا بمن فيها من أعزّ وأغلى الأصدقاء،
وبأن يختبروا في حياتهم الإسعافيّة تجاربَ لم تكن في الحُسبان.
وثقوا بأن ينضمّ أبناؤهم لعائلة جديدة، عائلة الصّليب الأحمر اللّبناني، ليصبحوا مسعفين مسؤولين،
ويصبح العطاء عنواناً لمسيرة شبابهم.

هي قصّةُ ثقة...

ثقةٌ من مجتمعٍ داعم،
ثقةٌ بدأت مع أيّامٍ طغت عليها الحروب، ومع ذلك، لم يتردّد المسعفون يوماً عن تلبية النّداء بحيادٍ ودون أيّ تمييز،
ثقةٌ منحها المجتمع لشبابٍ وشابّات من مختلف الأعمار، إنّما كبار ...
كبار بالإلتزام والإندفاع وحسّ المسؤوليّة
ولهفة العطاء،
كبار بمواقفهم في الظروف الصعبة والأزمات،
كبار بحكمة قراراتٍ تحدّ بين الحياة والموت.
قصّةُ ثقة تجعلُ كل مريضٍ أو محتاجٍ يستعين بالصّليب الأحمر،
قصّةُ تحمل في صفحاتها الطمأنينة لكلّ إنسان بأنّ الصّليبَ الأحمر دائم الجهوزيّة لتلبية أي نداء،
قصّةُ ثقة عنوانُها كلمةُ شكرٍ يقولها المريض في لحظة الوجع.

هي قصّةُ ثقة...

قصّةُ ثقة بجمعيّةٍ تغتني بأسمى المبادئ والقيم.

هي مسيرةُ نضالٍ...
مسيرةُ عطاءٍ حتّى الاستشهاد.

هيّ قصّةٌ كُتبت سطورُها على درب الإنسانية،

قصّةٌ تفتخر بشهداءٍ كتبوا الاستمراريّة لفصولها،

قصّةٌ لم ولن تنتهي بغيابهم...

هي قصّةُ أمانةٍ نحفظُها بالصّون ونجدّدُ بها العهدَ بأنّنا كلُّنا ثقة أنّ رسالة الصّليب الأحمر اللبناني مستمرة ... إلى أبعد من الواجب.

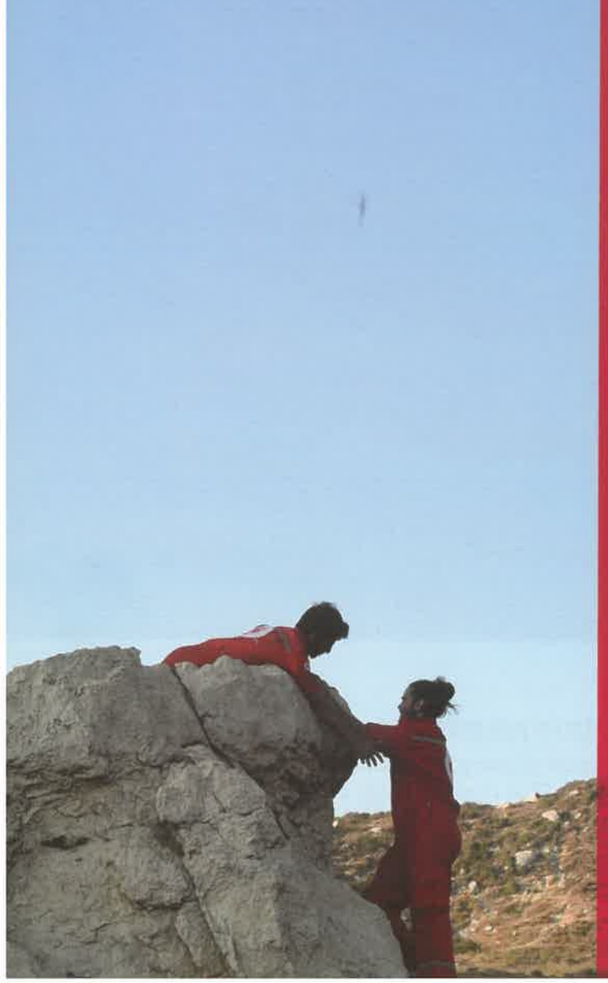

Christina El Hage | Simba
Head of Station | 203

A Tale of Sacrifice

قصّة مسعف...

وهيك بقلّك يا خيّي كلمة من القلب...

- ما التقينا بالهدّني
ولا جمعتنا ذكريات
بس متلك تعلّمت إنّي
إمشي هالدّرب بثبات

بمشي وراسي مرفوع
وع صدري علّقت الشّارة
تلبّي كلّ إنسان موجوع
وإرفع للإنسانيّة اعتبارا

- التقينا ع دروب كتير
الإنسانية ، الحب والإيمان
اسمعني يا خيّي هالصغير
لولاك ما بقي اللي كان

- يا رفيقي ومرافق هالدرب
بالخدمة تطوعت وضلّيت
بالسلم وإيام الحرب
ولا بيوم تعبت ومليت

مشيتو الدرب لأبعد مدى
استشهادكن للإنسانية
عنوان
ورح يبقى هاليوم مخطّة
للذكرى
ونلتقي بكلّ ٢٧ نيسان

- بعملنا الوحدة جمعتنا
تطوعنا لإسعاف المريض
وبتبقو إنتو عيلتنا
لو مهما عنكن كنت بعيد

- يا خيي لما بعمرك بتغيب
منك تعلّمنا وكفّينا
بتبقى بالقلب منّي قريب
إنت اللي بكلّ مهمّة مرافقنا

منكن تعلّمنا الوفا بالاتزام
وعلّمنا بقلوب كتار
وحملنا رسالة السلام
متطوعين كبار وصغار

- ما بيبقى عليي وصّيك
إنت بقلبك حامل الوصيّة
إنت خي رفيق وصديق
ومكفّى الدرب الوفيّة

- اللي بيجمعنا ما إلو نهاية
علامة بقلبي محلّا
إندفاعنا هو البداية
وبالشهادة رسالتنا بتسما

وانت يا رفيقي الشهيد
بقلبك حملت القضية
ونحنا عن دربك ما منحيد
وهالوعد عهد عليي

A Tale of Sacrifice

الاخت ماري صوفي الزغبي
نيسان ١٩٨١ | بعلبك

سليم حمود
نيسان ١٩٨١ | بعلبك

سليم عبدو
شباط ١٩٨٤ | الأشرفية

باسل البزري
أيار ١٩٨٥ | صيدا

خليل صيدح
نيسان ١٩٨١ | بعلبك

انطوان الاسمر
كانون الثاني ١٩٨٤ | الأشرفية

جوزف الخوري
نيسان ١٩٨٥ | قرنة شهوان

ميشال مكرزل
نيسان ١٩٨٥ | قرنة شهوان

طه لاشين
أيلول ١٩٨٥ | طرابلس

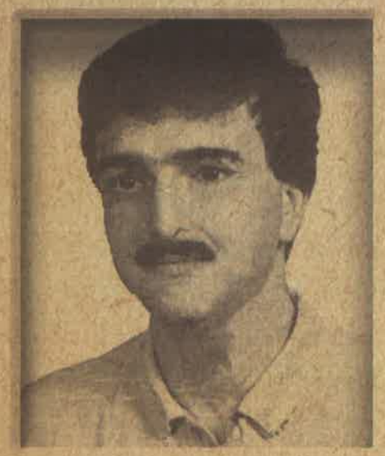

سليم خيرالله
آب ١٩٨٦ | الأشرفية

فارس لبس
تشرين الاول ١٩٨٦ | قب الياس

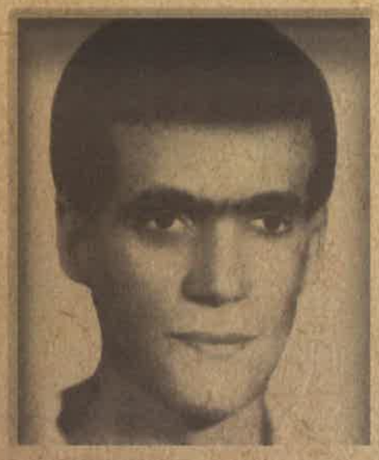

حسين همدر
شباط ١٩٨٧ | المريجة

ميخائيل جبيلي
آب ٢٠٠٦ | زحلة

هيثم سليمان
حزيران ٢٠٠٧ | حلبا

بولس معماري
حزيران ٢٠٠٧ | حلبا

A Tale of Testimony

المشهد الأول: حصار زحله ١٩٨١، الحالة قافلة الصليب الاحمر اللبناني تدخل للمرة الثانية بمؤازرة اللجنة الدولية لصليب الأحمر.
كنا قد علمنا بإستشهاد مسعفي، سليم حمود وخليل سيضح من مركز بعلبك، مع مسؤولة بنك الدم آنذاك، الاخت ماري صوفي الزغبي. بعد أن استلمنا الرفات عدت والمسعف ايلي عبدالنور في سيارة Mini Bus-Volkswagen زرقاء مع الرفات الثلاثة و عرجنا إلى مستشفى تلشحا حيث استلمنا طفلاً رضيعاً خارجاً من الحاضنة. كان ذلك أول درس لي للحياة، لحظة فقدانها، و لحظة ولادتها، كان عمري، ٢١ سنة.

المشهد الثاني، الأشرفية، قرب مركز العمليات ومركز ١٠٢ . اتصلت بي غرفة العمليات، هناك حريق في مستودع قرب المركز وقد تدخل رئيس المنطقة آنذاك، Bozo، انتوان أسمر، و لم يخرج بعد.
Bozo للعلم، إبن سيدة جليلة خدمت الصليب الأحمر اللبناني، سنين عديدة وكانت لتخدم أكثر لو اتيح لها ذلك. من مؤسسات كلية التمريض، السيدة هدى أسمر. لا أنسى كيف أجابتنا لما جئنا بخبر وفاة ابنها. قالت : الرب يعطي والرب يأخذ . تحية إجلال لأم الشهيد.

المشهد الثالث يخص منطقة قرنة شهوان– ميشال مكرزل وجوزيف الخوري – سمعنا الخبر على أجهزة ال-VHF.
توجهت فوراً إلى مستشفى بحنس حيث نقل المسعفين بعد اصابتهما بإختناق في بئر رئيس بلدية الدوار مار موسى. كان معالي الوزير دميانوس قطار حينها رئيس فرق الاسعاف و كان يحاول جاهداً القيام بال CPR على ميشال. دخلت وبدلت مع مسعف آخر لا أذكره لمساعدته. ميشال كان صديقاً عزيزاً لنا يساعدنا في التدريب في كافة المجالات. لم أشعر بشيء. كنا نبذل الجهد دون تفكير حتى أتى الأطباء وطلبوا منا التوقف. لم نرد ذلك . لم نكن نصدق اننا سنخسر صديقين بهذه الطريقة. وعدنا بالذاكرة إلى حادثة Bozo، كما فكرنا كيف يندفع المسعف دون أي إحتياط– الجواب بسيط، حافزنا إنساني

وعند الشعور بخطر ما على شخصٍ ما، نفقد قدرة التفكير بشكلٍ سليم.

المشهد الرابع: إستشهاد طه لاشين. ما أصعب أن تكون مسؤول عن شباب متطوع وثاب و مندفع كطه. كان مركزه في القبة، قرب مركز المخابرات السورية . كان يؤمن ما كنا نسميه مركز إسعاف . كان داخل مدخل بناء أصيب حينها بشظية فوق القلب وسحبه رفاقه إلى مستشفى في طرابلس . اعلمت بالامر وتوجهت مباشرةً إلى هناك ، دوري كرئيس إقليم ، كان أن أطيب خاطر الشباب المسعفين أولاً، هنا كانوا فوجئوا بأننا غير معصومين عن أي إصابة .
ثم توجهت مع زياد الخوري، أبونا، رئيس منطقة ٥٠١، ودخلنا غرفة الطوارئ حيث كان سجي. الدمعة في عيننا، لكن الواجب واجب. أخرجنا الدم من الجرح ونظفنا الحبيب طه، قدر الامكان. ثم البسناه Overall جديد، ووضعنا شارة الحماية – الشارة ذاتها التي تحمي المسعفين والجرحى في كافة مناطق نزاع العالم ثم أتت ساعة الحقيقة: كان علينا التوجه إلى منزل أهله، لإبلاغهم بفقدان فلذة كبدهم. كانت معرفتي بهم طفيفة، لكن أبونا كان على علاقة وطيدة بالعائلة. قضينا نصف ساعة ولا ارهب، وما زلت لما التقي والد طه في Souvenir سنة بعد سنة، استعيد ذاك المشهد.
المهم اننا لم نلم أحد، طوينا أمورنا، وحاولنا أن نشرح للجميع أهمية و واجب الإحتياط اللازم في كل تدخل . اردنا أن نبقى دائماً قرب الضحية في كل ظرف ومهما كانت الظروف. فتحوا علينا القنابل ووجهوا علينا البنادق ولكن دائماً بقينا قرب الضحية. كل ما أريد أن اضيفه، ندعو الله عز و جل حماية زملائنا وفرقنا عند تدخلها،
وأينما كان وعلى كافة الأراضي اللبنانية .

جورج صعب | Giraffe
مساعد مدير فرق الإسعاف الأولي سابقاً
رئيس ومؤسس إقليم الشمال ٥٠٠
مسعف من ١٩٧٩ – ١٩٨٧
عضو سابق في الهيئة المركزية
في اللجنة المركزية للصليب الاحمر اللبناني.

A Tale of Pride

Beyond the call of duty… parents and children. Once upon a time, forty-five years ago, seem to me like yesterday, when every Lebanese was choosing to play his role in the Lebanese war.
Some of my generation peers made their choice to join political parties and got trained on military arts, shooting, and dealing with weapons which were available those days: Carrabin, Seminof, M-one, hunting rifles, small 7mm Scheck pistols, and was considered a king, the one who could afford a klashinkoff rifle. Being a peaceful, low profile, humble and so ordinary person, I could not imagine myself carrying an arm and killing someone, even if in a self-defense situation.
I always believed in communication, in understanding, in leadership, and in respecting human values. When the opportunity of having first aid training came, I joined, got the basic training and since then, I am still on the run.
My mother, (widow since I was three years old) hardly accepted the idea of this high-risk decision I made but accepted it with a deep pain. We used to hear about people dying every day, shot, snipped, killed in explosions, killed by mistake, kidnapped between east and west Beirut, or just disappeared without any trace… I tried hard to tell her that everything was going to be fine, that I will take care, and will not take any risk.
(Could not guarantee this last one).

Nine years ago, my son wanted to join the EMS teams. I was his trainer among the group of that year, and since then, I started to feel the heart pinching my mother use to feel every time I left the house and headed to the Red Cross center for my "permanence". Noble aims, worth the heart pinching feeling. Saving lives, worth the pain of having our first aiders kids far from our sight. Serving humanity, worth the nights when sleep slips out of our eyes...
Let's set them free!
Let's appreciate what they are doing!
Let's repay some rewards the humanity deserves!
Let's be frank and realize how our parents used to feel when we were doing what our kids are doing now!
As we believe in this institution, and as we still revive the fire of our previous experience through them, let's count on them handling the continuity of the seven principles we - once upon the time – believed in.

George Haddad, Valium | 203
Parent of a rescuer

Depuis son plus jeune âge, Nour a toujours prêté attention aux personnes qui l'entouraient. Tout a commencé lors d'un accident qui a eu lieu en 2007, lorsque je conduisais ma voiture pour rentrer à la maison avec mes enfants, et une femme nous heurta.
Cela va sans dire…nous avons dû faire appel à la Croix Rouge.
Nour était certes, encore jeune mais consciente de voir que l'équipe a été très performante et réactive. A ses 16 ans, elle m'annonce qu'elle aimerait faire partie de cette organisation. En tant que mère, j'étais un peu inquiète à cette idée, étant consciente des risques d'une telle activité. Cependant, j'ai décidé de lui donner ma bénédiction tout en sachant que Nour, même jeune, a toujours montré le côté humain, altruiste et autonome de sa personnalité.
A ce jour, je sais que ma fille est très épanouie, et avoir fait partie de cette organisation lui a beaucoup appris. J'ai vu ma fille grandir et évoluer avec la Croix Rouge et j'ai une confiance aveugle en ses capacités.
Enfin, j'aimerai surtout remercier la Croix Rouge d'avoir accordé une telle confiance à ma fille.

Micheline Moakar | Mère d'une secouriste

Nous avons toujours eu, mon mari et moi, un grand respect et une grande admiration pour la Croix Rouge. Une mission des plus nobles et des plus altruistes. Voir des jeunes sacrifiants leurs temps de loisir, d'études ou de repos pour être au service de toute personne ayant besoin de premiers secours, est la personnification même de la parabole du Bon Samaritain : "Aider son prochain quel qu'il soit et de la meilleure façon possible."

Le jour où notre fille nous annonça son désir d'être secouriste à la Croix Rouge a fait de nous des parents si fiers et si reconnaissants. Le service qu'elle rend, bien que très prenant, est une école de vie où elle assume son humanité et bien plus encore, sa spiritualité. Tout ceci nous aide à mieux supporter son absence surtout les dimanches et durant les réunions et sorties familiales.
Nous sommes reconnaissants à la Croix Rouge de donner aux jeunes cette opportunité d'assumer leur humanité et spiritualité. Que Dieu fortifi et protège cette armée de sauveurs !

Gaby et Nayla | Parents d'une secouriste

A Tale of Admiration

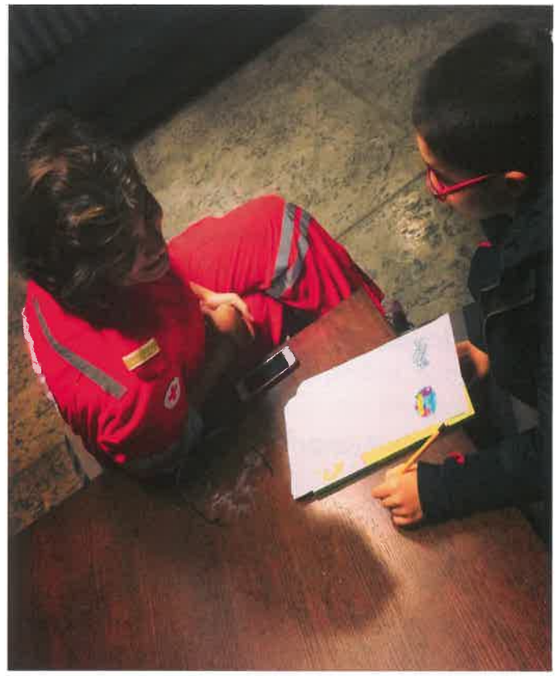

جمعية الصليب الأحمر، كان الهدف منها مساعدة جرحى الحرب والمصابين وأصحاب العاهات الناتجة عن الحرب.

بالنسبة إلي، أنا تعاونت وعزبت الصليب الأحمر عدة مرات.

أول مرة كنت بالمتين ، اجو الشباب من بولونيا، ونزلنا على مستشفى رزق. كنت شبه ضايع من الحرارة والبردية. كان مشوار صعب...
تاني مرة عزبتن للصليب الأحمر، كنت بالحمرا بالطابق التامن ، وإجاني عارض البردية والحرارة و كان لازم روح عالمستشفى. تلفنا للصليب الأحمر، وصلو بعد كم دقيقة. فريق مؤلف من شب وصبيتين، بس ما كان في كهرباء...

فطلعو ٨ طوابق عالدرج، وصلو لا عندي وعملولي الإسعافات الأولية، رجعو حملوني ونزلوني ٨ طوابق على الدرج لياخدوني على المستشفى. كان يمكن أصعب مشوارعلين. الطلعة كانت مشي والنزلة كانت هني و حاملين مريض.

المهم بالموضوع، أنو الصليب الأحمر إلو فضل كتير كبير عليي، كان عامل حالو البي والإم والأخت والخي ويعمل كل شي ليريحني وأنا إرتحلن لما أعتزتن.

نعيم بارود، ٨٠ سنه

Our Story is of many tales...

Vie, où es-tu vie?
Où est ton sourire rayonnant? Où est ton regard tendre? Tout autour, des gens au désespoir, d'autres plongés dans leur monde matériel, leur mode, leurs frivolités, leur snobisme. En face, des gens meurent de faim, de manque d'hygiène, de douleurs.
Tout change. La vie quotidienne reprend son cycle, sa routine. La lassitude règne et pèse sur les esprits. Rares sont ceux qui y échappent. La Nature, pure et colorée, tantôt vierge, souvent polluée, mais toujours aussi tendre, aussi parfumée, aussi régénératrice, offre des panoramas qui apaisent l'esprit. Le renouvellement du printemps séduit les sens; en face, ce qui reste du moral, de l'enthousiasme, se meurt, succombe et rend l'âme.

Mais le corps vit. Et quelle vie ? Du sport pour rester en forme, des sorties, de la lecture, des gâteries. En vain. C'est la vie que nous menons. Mais cette vie, pourra-t-elle survivre. N'a t-elle pas besoin de réconciliation, de remède, de passion, d'une autre vie, d'autres vies. Mais où es tu Vie? Montre-toi, dévoile-toi, exhibe ta vérité, toute nue, toute innocente, toute séduisante, toute laide, toute sacrée, toute humaine, toute sauvage.

Vie! De grâce prête attention ! Les vies sont menacées. Au carrefour, une voiture explose, plus loin, les bombes tombent des morts, en martyrs, des hommes périssent et d'autres volent à leur secours.

Un peu plus loin, une Vie commence.
Neuf mois d'amour, neuf mois d'attente, neuf mois de tendresse,
Neuf mois pour donner la Vie..

Vie! Dévoile ton identité.
Vie, approche! Vie, aide-moi, aide-toi, survis!
Vie, n'aies pas peur..
Tu es n'es pas seule. Tu es Vie.
Vie, tu es née pour vivre.
Vie, partage ta vie
Vie, vis!

J'ai écrit ce texte après l'explosion de Jounieh en 1986, j'avais 18 ans, jeune étudiant et surtout secouriste au centre 202... Ce matin-là je suivais mon cours à l'université et soudain le son sourd et le souffle d'une explosion toute proche, à 1 kilomètre, ont arrêté le temps pour quelques secondes. Je me rappelle que dans ma course vers le lieu j'ai croisé Cigogne 203 (Joe Gebara) et on a été les premiers à arriver sur place. Un massacre, un carnage, un bain de sang, tout brûlait. On s'était lancé au milieu de tout ça sans penser, sans hésiter, comme Captain et Hardy et les autres avant nous. On a pu sauver plusieurs blessés. Plus tard on a rejoint les équipes des ambulances qui arrivaient de tous les centres et on a travaillé pour des heures. Ce baptême de sang a marqué ma vie de secouriste, ma vie de citoyen… toute ma vie !! Et après quelques jours une naissance durant une mission entre mes mains!! Des tragédies et des miracles, entre les mains des secouristes de la Croix Rouge.

Zigzag | 202

Voilà bientôt 2 ans que je suis secouriste. Voilà bientôt 2 ans que je confie ma vie aux autres secouristes, devenus mes frères et sœurs, sans poser de questions, sans moindre doutes.

Dit comme ça, ça semble dramatique mais je vous assure que c'est toute une vie que je confie. Déjà, avant d'avoir intégré la Croix Rouge, je faisais confiance aux secouristes qui portaient cet uniforme intimidant. Juste en entendant les sirènes d'une ambulance j'avais confiance qu'ils allaient sauver une vie, et qu'un jour cette vie pourrai être la mienne ou celle d'un proche. Cette confiance-là m'a poussée à m'inscrire à ma station. Ensuite, une fois intégrée, j'ai fait confiance à ce qui m'a été enseigné, à nos règles et à mes chefs. Petit à petit elle devient plus personnelle: des liens se créent et une famille se forme. La confiance devient mutuelle et plus véritable. Il y a aussi la confiance de l'association en nous et en la responsabilité qu'elle nous donne qui devient réellement ressentie. Et plus on évolue et plus une autre confiance apparait est c'est celle de notre confiance en soi. Aujourd'hui je sais que toute la confiance qui a été placée en moi, la confiance de mes pairs, la confiance de l'association, la confiance du patient, font que je sais que je ferai de mon mieux pour sauver une vie, que je serai toujours prête pour mes frères et sœurs et que je leur suis reconnaissante. Et pour finir, cette confiance fait que je suis plus que fière d'être secouriste à la Croix Rouge Libanaise.

Emmanuelle Najarre | Khatiyé 203

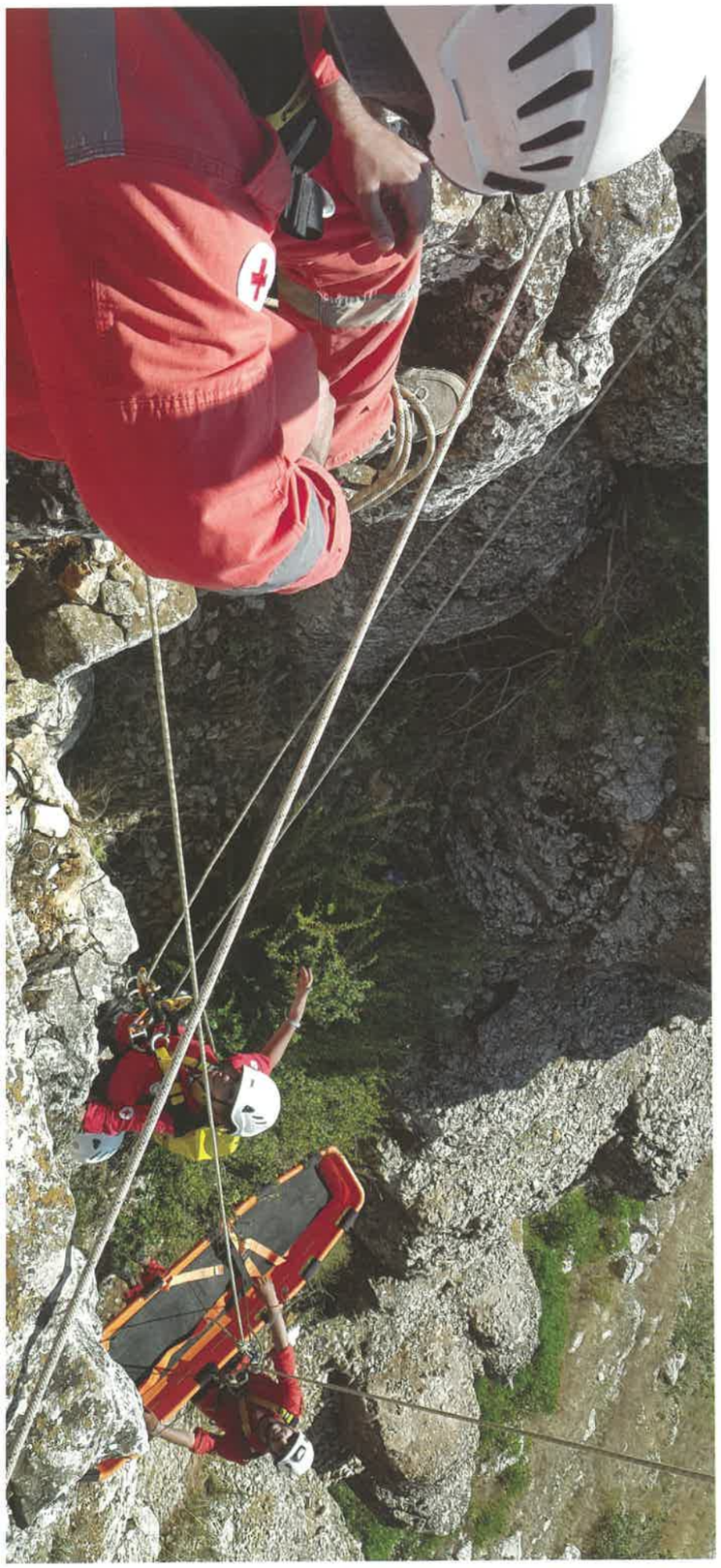

Choosing to save lives is not an easy task but a unique mission that starts with one decision and never truly ends. It is a rough path, full of hard times, unsaved lives, sleepless nights, ungrateful remarks, contempt, restlessness and surrender. But it is the nice moments shared between the rescuers, the Thank You's of the people, the blessings of the elder, the pulse that returns and every saved life that give this rough path its real meaning and turn it into a beautiful and unforgettable one.

Red Cross is a place where we make memories, where we learn to cherish every moment in our lives, where we meet people with whom we share pride, deception, failure sometimes, compassion and success. Ambulances, roads, strangers' homes, hospitals and emergency rooms, they all witness sufferings, pain and neglect daily, but those same places taught us gratefulness and gave us the strength to go on with the mission no matter how hard it is. And even if some may leave, for life's callings are many, especially for tough souls like volunteers', the strong bond between this family of rescuers who devoted their lives to this mission is unbreakable and no matter where they go, they all never cease to give. There is a calling that never stops.

To the current rescuers and to every person who ever volunteered in this place, who had witnessed life, death, and everything in between... through joy, laughter, grief and healing, you made this place the beautiful home it had become, and to you goes the biggest thank you.

Joya Sfeir | Pomi 201

It's a girl!

Within the depth of each woman's core, is an inviolable force of life. The absolute strength that enables a live entity to procreate, is to me, for what it's worth, the true impetus to give thanks to the earth and its inexplicable alchemy. Three years ago, I promised myself, that I am not leaving the station without witnessing the start of a life, the beginning of an unknown mixture of ethos.

Last October, we had this immense opportunity to deliver a baby in the back of our ambulance. This tiny, little creature took its first breath in our arms. This ambulance, that has witnessed many cases - amongst which were lost ones - finally had the chance to welcome within its heart a miniature human being with radiating energy, that filled my body with an envy to live life to the fullest. This energy, which resonates from within, is a pathway to understanding the essence of life.

This mission which we protect with paramount attitude, really does offer us more than we offer it. In other words, I'd certify, that I have grown 20 years in 35 minutes, and have acquired a life-long understanding that all you really need is love.

And love in this sense, is giving. Giving with all what you have, because the emotional aftermath, is worth it.

Nour Chaiben | Tétine 203

"Marra bel jem3a, bas, betla3 3al markaz"

That's how we all started out, thinking our Red Cross experience would just be limited to a shift once per week.
Oh, how wrong we were to think so...

Beyond the intensive training and continuous education rescuers undergo, we come to realise, that at a certain point, our station is not a stop we greet every 7 days.
Our station becomes a mixture of things, all of which don't conform to the idea of " a weekly visit".
It becomes place where we strive to bloom in at first, and eventually, become the resources to keep its living breath.

Many conflicts get in the way, and our dedication to our centre is sometimes put in question.
However, despite our dues and our early hours at work, we still find ourselves, every same day of the week, performing our duty.
A duty which despite its physical and emotional drains, manages to refill us every time, making us feel more motivated to give and grow in our mission.
A mission for which we spare hours of sleep, to roam cities lit by red and blue ambulance lights.
A mission we can learn to interpret differently every time we hear a siren.
A mission that speaks to us in the strangest, yet purest ways, going much beyond highways and emergency room beds.
From the feel of a patient's cold hand under our gloves, to the soreness we experience the day following a difficult extrication.
It's a mission that might leave us with some wounds,
A dislocated knee, or a feeling of unease every time we remember a tough emergency.
Knowing that sometimes your all, isn't quite enough…
And so, the compressions never become easier, and the colour of blood never lightens.
But just think… of how many wounds you were able to relieve, of how many tears you were able to dry, just because you were simply there, that "marra bel jem3a" when a stranger needed you.

Tala Nassif | Lipton 203

Our humanity is the essence of what keeps our community synchronized with itself, achieving peace and stability in this chaotic part of the world we live in. It's our mission as rescuers to give back to our communal living. We have a large plate on our hands, the ability to save someone's life and get them to safety where they can rejoice with their loved ones. I feel the love every time I go to an emergency where family and friends of people in need are worried anxiously about the safety of their friend, sister, or father... our patient. Every emotion is channeled from the state of anxiety of the people surrounding us in a mission. These emotions we receive from others at their weakest moments is used as a motivation along with the adrenaline rush instigated to save our patient and lessen the grievances and worries of their counterparts. Emotion is not a weak point, we don't obliterate our emotions, but it's through these dynamics that we revisit our humanity and remind ourselves that this patient could be us who's pleading for help. Our sympathy, empathy, and compassion are our strength. There are no words to describe what we feel during and after an emergency. As a fellow rescuer says it... It's simply a human feeling. There is no better reward. I will remember these moments and experiences for as long as I live. I am forever grateful for all the trainers and fellow rescuers that were a driving force to sustain myself in times of terror and hardships.

Roger Saoud | 203

" من جيل، لَ مية جيل"

خيي المسعف،

رح يجي نهار، نحنا كلنا رح نبعُد، رح نِفترق، رح نِشتاق لَخبارنا وأحاديثنا عن أحلامنا.
إيام، شهور وسنين رَح تُقطَع، والتواصل اللي بيناتنا رح يقِّل.
رح يجي نهار، ولادنا رح يشوفوا صوَرنا، رح يشوفوا ذكرياتنا المحفورة بقلوبنا، مرسومة ع الصوّر ورح يسألوك:

"مين هالناس اللي بالصورة ؟"

رح تِضحك ودموعك غرقانة بعيونك، لأنو قلبك مليان إشتياق والذكرى بتوَجّع، ورح ترّد علَيُن بجملة صغيرة وتقول:

"هودي هنّي اللي عِشت معن أجمل إيام حياتي".

كرمالي، خِدُن ع خزانتَك، مطرح ما خَبّيت بِدلتك، فرجيُن ياها، سْحَبا وشِمّا، بعرف رح تِرجَع بالزمن لَورا وتبكي عَ إيام ما بِترجَع.

بعرف رح تجرّب تلبسا بركي بِترّد نتفة إحساس كنت تحسو كلما تُطلع مهمة.

بعرف رح تبكي لما تلاقيا زغيرة عليك، صغيرة ع شَيْبتك، بس مش صغيرة ع روحك.

وعَ سيرة الروح، زْرَعا بقلوب ولادك وخلّي هالبدلة اللي صغيرة عليك، تكون هالمرّة ع قياسُن.
لَبّسن ياها وترافقوا سوا عالمركز، ع مطرح ما إنت عشت، بكيت، نِمت ووعيت، مطرح ما ندَرت عمرك للناس، وشوف هالندر ذاتو بقلوب ولادك.
خليُن يفوتوا ويعطوا، هون مطرحنا ورح نبقى،

"من جيل لَ مية جيل"، من بعدنا.

هون إيدينا وعينَينا وقلوبنا صار إلُن قيمة، قيمة الإنسان.

خيي المسعف،
ولادي رح يِلتِقوا بِولادك، رح يرَجّعوا اللي راح، رح يكونوا هنِي اليوم اللي كنا نحنا مبارح، ومتل ما حبيتك رح يحبوا بعضن.
بحِبَّك من قلبي.

Johnny Mkhaiber
Sniper 205

ليل الخميس – الجمعة.
الساعة الواحدة بعد منتصف الليل.

كنت عائداً إلى مركز الإسعاف بعد نقل مريض كان يعاني من ضيق في التنفّس وقد تمنيت له الشفاء العاجل.وفي طريق العودة، مررت بأحد المقاهي لشراء زجاجة مياه للتخفيف من عطشنا، واذ بها مكتظّة بالشباب من كافة المراحل العمرية يسرحون ويمرحون مع بعضهم البعض.
فسألنا أحدهم : "أليس من الأفضل ان تسهروا معنا ونجلس سوياً نتسامر قليلاً؟" فأجبتُه دون تردُّد: "شكراً لكن لديّ واجب لتأديته." وخرجت مسرعاً عائداً إلى سيارة الإسعاف التي كانت تنتظرُ في الخارج.

كلمات هذا الشاب لم تمرّ مرور الكرام، فبعد عودتنا الى المركز، بدأت افكّر باللذي قاله وصرت أسأل نفسي، ما الذي يمنعني من العودة والسهر معهم؟ ما الذي يجعلني ابقى في مركز الإسعاف لليلة كاملة وأنا بإمكاني أن أكون في أحد المقاهي أسهر مع أصدقائي او مع أهلي في سهرة عائلية جميلة؟

وبعد هذا التفكير الذي دام لساعات، وجدتُ الإجابة.

إنها الإنسانية والعطاء. هي احدى مبادئنا السبعة التي تربّينا عليها. إنّها ما يجعلنا متشوّقين للعطاء والخدمة وإسعاف المرضى ومساعدة المصابين. إنّها ما يجعلنا نهبُّ لنجدة المحتاج دون أن نعرف من يكون او إلى أي طائفة ينتمي او أي حزب أو دين. بإختصار، روح التضحية التي لا تَحكُّم لنا بها، هي ما يجعلنا في اتمّ الجهوزيّة لتلبية نداء الواجب.

Mustapha Hammoud | 703
Hussein Dabouk | 703

لم يكن في حسباني، أن سترة حمراء قد تكون سببا في نشل أنفاس بشري وابقاءه على قيد الحياة...

ثمانية سنوات كفيلة لأتمسّك بخيوطها الرفيعة ... فأستمد منها الدفء والقوة والصبر كما لا شيء آخر...

هي ليست سترة فحسب؛ بل هي تاريخ عريق ومشاعر جياشة من الانسانية اللامتناهية...

هي براكين مشتعلة من الخوف.. في كل لحظة نسمع بها صفارة الانذار، لنهبّ تاركين خلفنا الحياة، علّنا نكون لغيرنا حياة...

نحمل على أكتافنا ارواحاً عصفت بها الظروف، فأودت مصيرها بين أيدينا... غير آبهين لهويتهم، مبالين لوصل أنفاسهم بالحياة...

دقات قلوب متسارعة خلف كل نهاية سعيدة، حرقة، دمعة وغصّة وراء قصة كانت لها أمنية بالبقاء...

لا شيء يسكن القلب ويعيد له الطمأنينة، غير شعورك بضخات قلبك... أنك انسان..

أذكر دعم أمي وتشجيعي لدخول ذلك الباب.. وقلب الأم لا يخيب...

كان التحدي الاكبر هو صعوبة في السمع كنت أعتقد أنها ستكون حاجزاً بيني وبين تلك الأيادي البيضاء.. الاّ انّني لا أنسى ذلك الترحاب الذي حضنني منذ اللحظة الأولى...

هي معبر نمرّ به وينتهي في آخر المطاف.. لنسعى دوماً أن نرمي بذور الخير في درب الآخرين.. لتكون لنا حياة،، وتكون حياتنا بخير إلى أبعد من الواجب...

Zeinab Hachem | 405

لا يُخفى على اي متطوّع في الصليب الأحمر اللبناني المبادئ السبعة للجمعية: الإنسانية، عدم التحيّز، الحياد، الخدمة التطوعيّة، الوحدة، الاستقلاليّة و العالميّة. فكل هذه المبادئ تعلّمناها واكتسبناها مع الوقت وترسّخت داخل قلوبنا وعقولنا جميعاً. الا اننا أيضاً، وبشكل لا إرادي، اكتسبنا مبدأ المحبة في المنزل الثاني، المركز، او بالأحرى العائلة الثانية التي لطالما احتضنت افراحنا و احزاننا. ذلك الملجأ الدافئ الذي نعود اليه في كل مرة وبعد كل مهمة فإما أن نعلّق على حيطانه ذكرى سعيدة و نبكي من الفرح بسبب إنقاذ حياة مصاب، فتنسكب منّا تلك الدمعة التي تداوي، أو أن ندفن ذكرى سيئة و نبكي من الألم بعد مهمة شاقة فتنسكب منّا تلك الدمعة التي تحرق قلوبنا قبل وجناتنا.

إن تلك المحبة ليست فقط محبة الآخر او تقبّله فقط بل محبة العمل الذي نقوم به، محبة مساعدة الآخر ومحبة العطاء وزرع البسمة على وجه كل محتاج مدّ لنا يد الرجاء.

والأهم، محبة من حملوا مبادئ هذه الجمعية قبلنا واستشهدوا من أجل هذه الرسالة الشريفة حتى دون أن نراهم، وكأننا تربطنا بهم محبة أزلية.
لقد آمنتّ بكل ما قدّموه لخدمة الجمعية و آمنتُ بالرسالة التي تركوها لنا الا وهي العطاء دون مقابل فرحلوا و بقينا على العهد وسنكمل المسيرة إلى آخر نفس.

Live | 508

ما اصعبك يا هالشهر
ذكرى أليمة بتوجع
شهدا راحو غدر
ع فراقهم عيونا بتدمع

نيسان يا شهر مكلل بالغار
الإنسانية صارت فيك تلمع
ذكرى شهدا أبرار
لنخوتهم صرت مرجع

١٥ شهيد، الانسانية من روحهم سقيو
بأرز الرب اسمهم رح نطبع
عالمبادئ مثل ما بقيو
السبع مبادئ نحن رح نتبّع

بجمعية اجتمعنا كتار
صوت الرجولة فينا بتسمع
ولو مهما فينا صار
الصليب الأحمر للبطولة مقلع

Bilal Wehbi | Bilbol 604

"التضحيّة" كلمة نتداولها كثيراً بأحاديثنا و لكن القليل منّا من يعرف قيمتها. و من أسمى أمثلتها الصليب الأحمر.
الصليب الأحمر هو جسر عبور بين الأنانيّة و الإنسانيّة حيث يسعون لإجاد الموارد من أي مكان لمساعدة أكبر عدد ممكن من أفراد المجتمع و لا يوفّرون أي فرصة للنهوض.
مهمّتنا الإنسانيّة أقوى من أي إنتقام و حقد، فالحياد و عدم التحيّز من أهم
مبادئنا السبعة.
الصليب الأحمر يمثّل كلمة "التضحيّة" على كل الأصعدة، إن كان بالإلتزام بروح العطاء بأبهى معانيه أو بمساعدة المجتمع من دون أي مقابل مادي أو حتى بالتضحيّة بأرواحهم في سبيل مساعدة الغير كما حصل مع المسعفين ميشال مكرزل و جوزيف الخوري اللّذان حفرا ذكراهما فينا للأبد.

Elio Sadaka | Samir 203

قصة شهيد...

فتت علمركز، وعيلة تانية صار عندي،
والمريض لفايت ساعدو ، بذات الوقت ساعدني،
فتت لساعد العالم، ومن غيري تعلمت كتير،
كيف كون مسعف مع قلب... كيف كون مسعف مع ضمير.

الدمعة لمسحتا مرات، بكيت محلا تنين،
والإيد لهديتا، رجفوا محلا هل إيدين.

قصتنا قصة ثقة، منكتبا نحنا كتار،
كتبووا من قبلنا كتير، وما بتخلص ولا نهار،
عن متلنا مسعفين، تطوّعوا بحماس،
عن متلنا مسعفين، وثقوا و وثقوا فيهن الناس،
في ناس عهل صفحات، كتبوا بدموع ودم،
في ناس عهل القصة، كتير عتلو هم.

حبري خلّصتو، وقلت لبدو ينقال،
حملو هل ريشة وأثّروا بحياة كل انسان،

عم سلّمكن هل قصة، وأنا كتير سعيد،
ولما تكتبوا عهل صفحات، تذكروا قصة هل شهيد.

Marie Noelle Msann | MnM 203

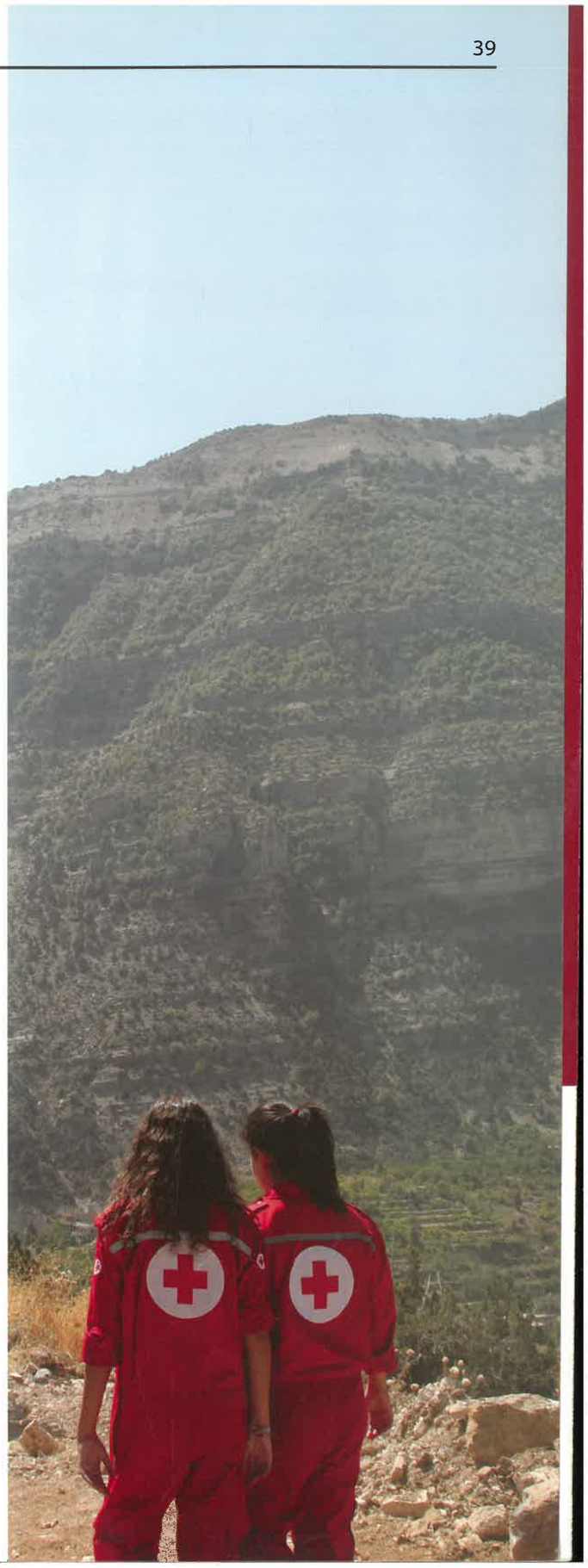

المركز الإجتماعي
مينرفا واسكندر نجار
CENTRE SOCIAL
MINERVA & ISKANDAR NAJJAR
TRAINING CENTER

Our heartfelt thanks for the support in organizing **Souvenir XXXIV** Ceremony and publishing the 19th issue of the magazine is to:

Dr. Antoine Zoghbi | President of the Lebanese Red Cross
Mr. Georges Kettaneh | Secretary General of the Lebanese Red Cross
Mrs. Rosy Boulos | Head of EMS Department
Mr. Abduallah Zogheib | Director of EMS Department
Lebanese Red Cross | Antelias Branch
Saint Joseph School | Cornet Chahwan
Mr. Ammar Shalak
Founoun
Meant for Event | Mr. Joe Jabre
Twinshutter Chalouhy | Photography
Municipality of Cornet Chehwan
Municipality of Beirut
Municipality of Saida
Municipality of Batroun
Municipality of Zahle
Municipality of Mazraat Yachouh
Mallah Petrol Station | Kneytra
Off the Wall Studios

Ms. Nathalie Moussa; Ms. Lynn Dagher;
Mr. Julien Kai; Mr. Hussein Fneish; Moazz;
Ms. Tamara Bsaibes; Ms. Jacky Nassour;
Mr. Jad Jawhar
Studio Mr. Roy Nachef
Ms. Najat ElRayes; Mr. Nabih Yazbek;
Ms. Chada Morcos
Ms. Michelle Bado
Mrs. Nidal Sayah
Mrs. Hanan Menhem
Ms. Jana Saliba
Mr. Maroun Abou Nader
Mr. Ghassan Saliba | Berdawni Natural Mineral Water
Mr. Toni Chouchene
Library Dagher
PapArt
Mr. Mansour Nassar
Jardin Vert | Ain Aar
Le Special

And all the rescuers of Kornet Chehwan Station and all rescuers and people who contributed to the preparation of the ceremony and this magazine.

Souvenir Revue 19 Team:

Toufic Yammine
Tala Nassif
Fida Menhem
Noor Khalil
Gaelle Mouaikel
Marie Noelle Msann
Karen Hage
Anthony Elias
Rita Abou Samra
Melissa Gemayel

" Un lèger baume au Coeur des familles
des Martyrs de la Croix Rouge
Et une reconnaissance de leur bravoure. "

Thank you for your ongoing support for our cause.

Mr. Edmond Moutran, a big philanthropist, Chairman and Founder of Memac Ogilvy (Middle East & North Africa) and

Mrs. Liliane Moutran, communication career woman and activist for social and cultural non profit organisations.